النهار
الخميس 9 نيسان 2009 – السنة 76 – العدد 23664

"المواطنة في العالم العربي" في اللويزة: عن علاقتها بالعائلة والدين والدولة

حاضر الدكتور جيانلوكا بارولين مؤلف كتاب "المواطنة في العالم العربي: الروابط العائلية، الدين، والدولة"، بدعوة من مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة، في حضور سفير نيجيريا حميد أوبليرو، ورئيس المستشارية في السفارة أنتوني بوسا، والمستشار في السفارة المكسيكية خورخي بيكر، اضافة إلى نائب رئيس الجامعة للبحوث والإنماء الدكتور أسعد عيد، ومديرة المركز غيتا حوراني.

بداية، عرّف مدير مركز البحوث التطبيقية في مجال التعليم في الجامعة كمال أبو شديد بالمحاضر، مثنياً على اهميه الكتاب "الذي قارن الكاتب فيه ما بين قوانين الجنسية بلفتها الاصلية في 12 دولة ناطقة باللغة العربية، ومن بينها لبنان، موفراً بذلك مرجعاً في هذا الحقل المهم".

من جهته قدم بارولين لمحة عن كتابه الذي صدر بعد خمسة اعوام من البحوث، شارحاً مفهوم المواطنة في الدول العربية باعتماده النظر الى الفرد من خلال ثلاثة ابعاد هي: الروابط العائلية، والدين والدولة. وفي حالات الدول التي اعتمدت في دراسة الموضوع (مصر، العراق، فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا، المملكة العربية السعودية ودول الخليج واليمن والسودان وليبيا والمغرب وتونس والجزائر) "تبيّن ان حقوق الفرد وواجباته تحدّدها العلاقة بأقربائه أو عائلته، اضافة إلى علاقته بالجماعة الدينية التي ينتمي إليها، فضلاً عن الرابط مع الدولة. وفي هذه المستويات الثلاثة للعضوية، لا خيار للفرد في أن يصبح عضواً لأنها تتوفر مع الولادة".

واشار الى ان قانون الجنسية المعتمد في لبنان "لا يزال يعتمد في شكل أساسي على القرار الصادر العام 1925 في ظل الانتداب الفرنسي، مع الأخذ في الإعتبار بعض التعديلات التي أدخلت عليه"، لافتاً الى ان التوازن السياسي والاجتماعي والديموغرافي "الحساس والدقيق، يضفي طابعاً طائفياً على الجوانب المتعلقة بالجنسية ويثير حالات من الخصام السياسي".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"